Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ازدياد الكرب على المسلمين :

وبعد أن أعاد النبيّ ﷺ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو تزايـــد ضغط الكرب والهمّ والغمّ على نفوس المسلمين حتى كادوا يهلكون .

وقد بلغ الألم النفسي بالمسلمين (للحالة المؤلمة التي عاد عليها أبو جندل إلى معتقل الشرك ومنـــاخ الكفر) إلى درجة أنهم صاروا يبكون توّجعاً لما حلّ بأبي جندل، الشاب الطيب المثالي المسلم ، الذي أخـــذه أبوه المشرك الفظّ يجره في وحشية وقسوة أمامهم دون أن يقوموا بأيّ عمل لإنقاذه ، مع قدرتهم التـــامة على ذلك .

سهيل بن عمرو يرفض شفاعة الرسول في ابنه :

وكان الرسول الأعظم ﷺ – بعد أن سلّم بحق سهيل بن عمرو في اعتقال إبنه ووافق على تسليمه – طلب من سهيل أن يتركه له ، ويتنازل عن حقه في اعتقاله ، لا سيما أنه جاء بمحض اختيـــاره راغباً في الإلتحاق بالمسلمين ، ولكن سهيلاً رفض هذا الطلب ، وأصرّ على استعادته فكان له مـــا أراد لأن ذلك حق له كفلته شروط الصلح .

عضوا الوفد القرشي يجيران أبا جندل :

غير أن العضوين في وفد قريش وهمـــا (حويطب بن عبد